

الإمارات والهند تطلقان محادثات تضاعف التجارة إلى 100 مليار دولار سنوياً خلال 5 أعوام



• ثاني الزيودي: الإمارات تستهدف تعزيز تدفق التجارة والاستثمارات مع شركائها الدوليين

«نيودلهي:» الخليج

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الهند عن إطلاق محادثات بناءة من أجل التوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين البلدين الصديقين، تتويجاً لتاريخ طويل من العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بينهما.

جاء هذا الإعلان خلال زيارة رسمية قام بها وفد إماراتي يرأسه الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية إلى الهند، والتقى فيها مع كل من بيوش جويال، وزير التجارة والصناعة الهندي، وجيوتيراديتيا سينديا، وزير الطيران المدني الهندي، والدكتور أشويني فايشناو، وزير الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات، إلى جانب عدد من كبار

المسؤولين، لبحث سبل الانتقال بالعلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية إلى آفاق أرحب، تعزز النمو والازدهار في البلدين الصديقين.

وخلال الزيارة التي امتدت من 22 إلى 24 سبتمبر/ أيلول الجاري، اتفق مسؤولو الدولتين على إطلاق محادثات للتوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة، بهدف تعزيز العلاقات التجارية، وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والفرص الاستثمارية، ليدشن البلدان بذلك مرحلة جديدة من علاقتهما التاريخية الممتدة، عبر ترسيخ التعاون الثنائي الهادف إلى تحفيز النمو الاقتصادي المستدام، وتعزيز التدفق التجاري والاستثماري بينهما.

وتأمل الدولتان - حال إنجاز المحادثات بنجاح وإبرام «اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة» - في رفع قيمة التجارة غير النفطية بينهما من 40 مليار دولار سنوياً إلى 100 مليار دولار سنوياً في غضون 5 سنوات من توقيع الاتفاقية.

وأكد الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي أن إطلاق محادثات اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين دولة الإمارات والهند يأتي تنويعاً لعلاقات اقتصادية وتجارية واستثمارية تاريخية بين البلدين.

وقال: إن إطلاق هذه المحادثات يؤسس لشراكة طموحة تخلق المزيد من الفرص الجديدة لنمو وازدهار الاقتصاد والأعمال في البلدين، وتجذب المزيد من الاستثمارات، وتدفع التبادل التجاري الثنائي إلى آفاق جديدة.

وأضاف: إن إطلاق محادثات الشراكة الاقتصادية الشاملة مع الهند، ومن قبلها إندونيسيا، يأتي تنفيذاً للخطط المعلنة تحت مظلة «مشاريع الخمسين» لتوسيع آفاق شراكات دولة الإمارات الاقتصادية مع ثمانية من الأسواق العالمية المؤثرة، ضمن استراتيجيتها الطموحة للخمسين عاماً المقبلة لبناء اقتصاد المستقبل القائم على المعرفة والابتكار والذي يتمتع بقدر أكبر من الحيوية والتنافسية.

وأكد أن دولة الإمارات تستهدف من وراء هذه الشراكات الاقتصادية الشاملة ترسيخ مكانتها بوابة رئيسية لتدفق التجارة والاستثمارات الدولية حول العالم، وموطناً للموهوبين والمبتكرين ورواد الأعمال الطموحين؛ وذلك سعياً منها إلى القيام بدورها في المساهمة بتحفيز النمو الاقتصادي في المنطقة والعالم.

ومن جهته، قال الدكتور أحمد البنا سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية الهند: إن الإعلان عن إطلاق محادثات اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين الصديقين يأتي في توقيت مهم بالتزامن مع استعدادات «الدولتين وخططهما الاقتصادية لمرحلة ما بعد جائحة «كوفيد 19».

وأضاف: «حان الوقت لكل من دولة الإمارات والهند للعمل والتنسيق معاً لتحقيق هدفهما المشترك والطموح بالوصول إلى التجارة البينية إلى 100 مليار دولار، وإلى جانب تعزيز التدفق التجاري نحن نحرص على زيادة التدفقات».

وترتبط دولة الإمارات مع جمهورية الهند بعلاقات تاريخية طويلة الأمد، قائمة على الالتزام المشترك بتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وتعد الهند ثاني أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات، بنسبة تبلغ 9% من حجم تجارة الإمارات مع العالم، و13% من الصادرات غير النفطية الإماراتية. وخلال النصف الأول من العام الجاري بلغت قيمة التجارة البينية 21 مليار دولار، بنمو 70% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. كما تعد الإمارات ثالث أهم مصدر لواردات الهند، وتستحوذ وحدها على 40% من إجمالي تجارتها مع العالم العربي، كما تتم إعادة تصدير نحو 13% من صادرات الهند.

عبر دولة الإمارات إلى مجلس التعاون الخليجي وإيران والعراق وبعض دول آسيا الوسطى

وشهدت السنوات الأخيرة نمواً في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بين البلدين، ففي يونيو/ حزيران 2020، استثمرت «مبادلة» 1.2 مليار دولار في شركة الاتصالات الهندية «جيو بلاتفورم»، وفي 2019 ضخت شركات إماراتية استثمارات بقيمة 7 مليارات دولار لإنشاء ممر غذائي بين الإمارات والهند. كما أعلنت شركة «ريلينس إنديستريز» الهندية في يونيو الماضي عن ضخ ملياري درهم استثمارات لإنشاء مصنع عالمي جديد بالشراكة مع «أدنوك» لإنتاج الكلور القلوي وثاني كلوريد الإيثيلين وكلوريد البولي فينيل ضمن منظومة «تعزير» الصناعية في الرويس بأبوظبي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024